رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (865) السنة الرابعة- الاحد (4) شباط 2007

http ://www.almadapaper.net

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

الجامعة العربية لن تحضر اجتماع دول الجوار العراقي

القاهرة - الوكالات

قررت الجامعة العربية الاعتذار عن حضور اجتماع دول الجوار العراقي الذي اقترحت بغداد أن يتم عقده في الحادي عشر من آذار المقبل عام ٢٠٠٧ في بغداد.وأرجعت مصادر أسباب اعتذار الجامعة إلى انشغال أمينها العام عمرو موسى بالأعمال التحضيرية للقمة العربية المزمع انعقادها في الشهر ذاته بالرياض، حيث سيعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة لاجل التحضير للقمة العربية التي ستتناول اهم القضايا الراهنة في العالم العربي. واشار مصدر مطلع في الجامعة العربية الى ان وفدا حكوميا عراقيا قام بتسليم رسالة من رئيس الوزراء نوري المالكي إلى عمرو موسى تتعلق بتأييد الحكومة العراقية لجهود الجامعة في بغداد، والتأكيد على أهمية دور بعثة الجامعة هناك، والذي يلقى القبول من مختلف الأطراف العراقية.

السعودية: اعتقال عشرة اشخاص جمعوا تبرعات لتمويل اعمال إرهابية

اعلنت وزارة الداخلية السعودية امس السبت اعتقال عشرة اشخاص يشتبه بقيامهم بجمع تبرعات لتمويل نشاطات مرتبطة بالارهاب. وذكرت وكالة الانباء السعودية نقلا عن متحدث رسمي باسم الوزارة انه تم القبض على سبعة سعوديين ومقيم اجنبي "اثناء اجتماعهم لمزاولة تلك الانشطة" في محافظة جدة غرب السعودية. كذلك افاد المتحدث عن اعتقال سعوديين اثنين آخرين مرتبطين بالمجموعة في جدة والمدينة المنورة.واوضحت الوكالة انه قبض على المعتقلين "في إطار جهود مكافحة الإرهاب وتمويله" مشيرة الى انهم كانوا "يقومون بأنشطة ممنوعة تضمنت جمع التبرعات بطرق غير نظامية وتهريب الأموال وإيصالها إلى جهات مريبة توظفها في التغرير بأبناء الوطن وجرهم إلى الأماكن المضطربة".

فرض القانون: انطلاق تدريجي وانتشار كثيف للقوات الامنية في بغداد

بغداد / هشام الركابي

اتضحت معالم الخطة الامنية (عملية فرض القانون) بصورة تدريجية من دون اعلان رسمي. في وقت اشارت فيه مصادر مقربة من الحكومة الى ان الظروف باتت مهيأة لاعلان بدء تنفيذها.

وعلى الرغم من ان الحكومة لم تحدد موعداً لاعلان البدء بالخطة الامنية الا انه اصبح بالامكان مشاهدة مقدمتها وظهرت بشكل واضح من خلال انتشار للقوات الامنية وعودة بعض حواجز التفتيش في عدد كبير من ضواحي بغداد.

وقال شهود عيان لـ(المدى): انهم شاهدوا قطعاً عسكرية ووحدات من الجيش بدأت بالانتشار في ضواحي بغداد وتجولت عجلات الجيش في الشوارع الرئيسية والمكتظة داعية المواطنين الى ازالة جميع الحواجز التي وضعها الاهالي في وقت سابق خوفا من مهاجمة المجاميع المسلحة وفرق الموت الاحياء السكنية او الاسواق.

وطالب الجيش عبر مكبرات الصوت المواطنين بالتعاون مع الاجهزة الامنية والاخبار عن اي تصرفات مريبة.

واكدت مصادر حكومية ان اجتماعا مهما جرى مساء الجمعة ترأسه نوري المالكي رئيس الوزراء ونوقشت خلاله اللمسات الاخيرة للخطة ومهام لجانها الخمس.

وحضر الاجتماع نائبا رئيس الوزراء د. برهم صالح ود . سلام الزوبعي ومستشار الامن القومي موفق الربيعي ووزير الدفاع عبد القادر محمد جاسم والسفير الامريكي في العراق زلماي خليلزاد والقائد العام للقوات متعددة الجنسية جورج كيسي اضافة الى الناطق باسم الحكومة العراقية د . علي الدباغ والدكتور احمد الجلبي.

وكانت الحكومة قد شكلت لجاناً متعددة للاشراف على الخطة وفقا لمحاورها بعد ان انتهت من تسمية القائد العسكري للخطة وهو الفريق عبود كنبر الذي سيتولى قيادة قوات بغداد (القوة العسكرية المنفذة لخطة امن بغداد) في حين سيتولى رئاسة لجنة الخدمات نائب رئيس الوزراء د . سلام الزوبعي. أما رئاسة اللجنة الاقتصادية فسيتولاها د. برهم صالح وسيرأس لجنة الحشد الجماهيري د . احمد الجلبي .

وقال مستشار رئيس الوزراء د . سامي العسكري ان مقومات وعناصر نجاح الخطة الامنية قد اكتملت.

واضاف: ان اعلان بدء الخطة الامنية فعليا مرتبط بتوفير المستلزمات والمقدمات الضرورية لضمان نجاحها وهي عوامل تحددها الاجهزة التنفيذية وقيادة القوات المسلحة والحكومة تحديدا، مؤكدا انه لن يطول موعد اعلان البدء بتنفيذ الخطة لانه وبحسب معلوماتي فان كثيراً من تلك المستلزمات قد استكملت ".

وتؤكد الحكومة خلال بحثها الاستعدادات الجارية لتطبيق الخطة الأمنية أهمية تنفيذها بشكل مهني ومراعاة حقوق الانسان وحماية المدنيين وايجاد صيغ مناسبة لإعادة المهجرين الى مناطقهم. في وقت اشارت فيه تسريبات الى ان عمليات عسكرية لاعتقال ارهابيين ومشتبه بهم وتدقيق المواطنين من الجنسيات غير العراقية بدأ العمل بها في اطار تمهيدي، وان المراحل الأولى للخطة تم فيها إغلاق بعض النقاط الحدودية وتحديد التنقل والتشديد في المطارات والمؤانئ وسيكون هناك تحديدات في الدخول والخروج من والى العراق.

عراقيون وعراقيات في سوريا .. قلق وانتظار

مفوضية اللاجئين تدعو مجدداً إلى مساعدة العراقيين في دول الجوار

بغداد - جنيف / الوكالات

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة يوم الجمعة إنه يتعين على العالم أن يتحمل مزيدا من العبء للتخفيف عن سوريا والاردن اللتين تضيفان أغلب اللاجئين العراقيين الفارين من العنف.

وأضافت المفوضية أن الدولتين تضيفان أكثر من ١,٢ مليون عراقي كثير منهم في السنوات القليلة الماضية وأن الهجرة لا تزال مستمرة.

ومضت تقول: إن أكثر من ٥٠ ألف عراقي يفرون من ديارهم كل شهر يغادر عشرات الالوف منهم البلاد غالبيتهم إلى الاردن وسوريا بينما يكافح الباقون للبقاء داخل الحدود.

وبدأ المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة انتونيو جوتيريس يوم الجمعة رحلة تستغرق أسبوعا إلى المنطقة لمناقشة محنة العراق والمساعدات المالية لتغطية نداء الوكالة لجمع ٦٠ مليون دولار. ويتوقف جوتيريس في السعودية والكويت والاردن وسوريا.

وقال رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية في افادة صحفية إن "العنف الذي لا يهدأ في العراق سيعني على الارجح تواصل النزوح الداخلي والخارجي ما يؤثر على جانب كبير من المنطقة المجاورة."

وتشير أرقام المفوضية الى ان سكان العراق البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة نزح منهم نحو ١,٨ مليون شخص داخليا منهم ما يقدر بنحو ٦٤٠ ألفا في العام الماضي وحده.

وهرب ما مجموعه مليونا عراقي إلى الدول المجاورة أو دول أبعد على مدى أعوام. إضافة الى الاردن وسوريا فإن الدول المضيفة الاخرى في المنطقة هي مصر ولبنان وتركيا وايران.

وقالت المتحدثة باسم المفوضية استريد فان جينديرن إن العراقيين في سوريا والأردن يواجهون مصاعب متزايدة في إدخال أولادهم الى المدارس المزدحمة والحصول على الخدمات الاساسية التي تتضمن الرعاية الصحية وتمديد تصاريح اقامتهم.

واضافت "يجب أولا أن يكون هناك تمويل كاف لمساندة حكومات البلدان التي تستقبل العراقيين للتعامل مع العبء والضغوط المتزايدة."

وقالت "في الواقع لقد أبقت الاردن وسوريا أبوابهما مفتوحة لفترة طويلة الآن في الواقع لسنين. وهما لم يتوقفا لكن هناك مشاكل متزايدة."

من جهته قال علي الدباغ الناطق باسم الحكومة: إن الالوف من اللاجئين العراقيين الموجودين في سوريا يواجهون ظروفا حرجة للغاية بسبب التقييدات التي ادخلتها السلطات السورية مؤخرا على اقاماتهم.

وتقدر المفوضية العليا للاجئين عدد المقيمين العراقيين في سوريا بـ٦٠٠ الف شخص، بينما إضافة الاردن ٧٠٠ الف ومصر ١٠٠ الف وايران ٥٤ الفاً ولبنان ٤٠ الفا.

السيد السيستانى يدعو الى رص الصفوف والإبتعاد عن النعرات الطائفية

النجف / المدى

دعا المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني أمس السبت الى رص الصفوف ونبذ الفرقة والإبتعاد عن النعرات .

وقال السيد السيستاني فى بيان صادر عن مكتبه انه "لا ينبغي إثارة الجدل حول هذه الخلافات خارج إطار البحث العلمي الرصين، لاسيما انها لا تمس أصول الدين وأركان العقيدة."ودعا الى توثيق أواصر المحبة والمودة بين أبناء الأمة والتعايش السلمي المبني على الإحترام المتبادل بعيدا عن المشاحنات والمهاترات المذهبية والطائفية أيا كانت عناوينها.وقال "ينبغي لكل حريص على رفعة الاسلام و رقي المسلمين أن يبذل ما في وسعه في سبيل التقريب بينهم والتقليل من حجم التوترات الناجمة عن بعض التجاذبات السياسية لئلا تؤدي الى مزيد من التفرق و التبعثر و تفسح المجال لتحقيق مآرب الاعداء الطامعين في الهيمنة على البلاد الاسلامية و الاستيلاء على ثرواتها."

وأعرب عن أسفه من أن "هناك بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماما ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين."

وقال إنهم "زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة و اشتداد النزاع على السلطة و النفوذ فيها ، فقد جدوا في محاولاتهم لاظهار الفروقات المذهبية و نشرها بل والاضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب وأعرب عن أسفه من أن "هناك بعض الأشخاص والجهات يعملون على العكس من ذلك تماما ويسعون لتكريس الفرقة والانقسام وتعميق هوة الخلافات الطائفية بين المسلمين."

وقال إنهم "زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة بعد تصاعد الصراعات السياسية في المنطقة و اشتداد النزاع على السلطة و النفوذ فيها ، فقد جدوا في محاولاتهم لاظهار الفروقات المذهبية و نشرها بل والاضافة عليها من عند أنفسهم مستخدمين أساليب الدس والبهتان لتحقيق ما يصبون اليه من الاساءة الى مذهب معين و التنقيص من حقوق أتباعه و تخويف الآخرين منهم.

"وإنتقد البيان بعض وسائل الاعلام من الفضائيات ومواقع الانترنت وغيرها "التى تنشر فتاوى غريبة تسيء الى بعض الفرق والمذاهب الاسلامية وتنسبها الى سماحة السيد السيستاني فى محاولة للإساءة الى موقع المرجعية الدينية لغرض زيادة الاحتقان الطائفي وصولا إلى أهداف معينة."

كركوك والموصل: انفجارات واشتباكات وحظر للتجوال

كركوك- الموصل/ المدى الوكالات

فرضت السلطات الامنية حظراً على التجوال في مدينتي كركوك والموصل امس عقب سلسلة انفجارات بسيارات مفخخة هزّت الاولى، واندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات الامن ومسلحين في الثانية.

ففي كركوك اعلنت السلطات الامنية فرض حظر التجول في المدينة بعد ظهر امس السبت حتى صباح الاحد اثر سلسلة تفجيرات اسفرت عن استشهاد شخصين واصابة ٢٦ آخرين بجروح.

وقال العميد في الشرطة برهان حبيب ان "السلطات قررت فرض حظر شامل على حركة المركبات والاشخاص اعتبارا من السبت حتى السادسة من صباح الاحد".

وكانت شرطة كركوك قد اعلنت امس السبت إن اربعة مدنيين استشهدوا وأصيب ٣٧ آخرون إثر إنفجار سبع سيارات مفخخة في أحياء متفرقة من المدينة.

وقال مصدر في شرطة كركوك: ان السيارة الاولى انفجرت سيارة في منطقة المصلى قرب احد مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني أسفرت عن استشهاد مدني واصابة ١٧ آخرين والحاق اضرار مادية بعدد من الدور القريبة."

واضاف " انفجرت سيارة ثانية في حي الخضراء أسفرت عنها إصابة خمسة من المدنيين بينهم ثلاث نساء ، ونجم عن الانفجار الحاق اضرار مادية بعدد من المحال التجارية والمنازل القريبة."

وتابع "انفجرت سيارة ثالثة في منطقة طريق بغداد قرب منطقة دوميز واسفرت عنها إصابة ثلاثة مدنيين تم نقلهم الى المستشفى، فيما انفجرت سيارة رابعة في منطقة طريق بغداد قرب مجمع الاسواق التجارية ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين وتم نقلهم الى مستشفى كركوك لتلقي العلاج قرب بنجرجي طاوس ."

وأشار المصدر إلى أن الانفجارت الاربعة كان بينها فارق زمني قليل وهزت أحياء مختلفة من مدينة كركوك.

فيما تسبب انفجار ثلاث سيارات اخرى باستشهاد ٣ اشخاص وجرح عدد من المدنيين.

وفي الموصل اعلنت سلطات المدينة فرض حظر شامل بعد ظهر امس السبت حتى اشعار آخر في اعقاب اشتباكات بين قوات الامن ومسلحين في مختلف الاحياء.

وقال العقيد محمد جاسم من شرطة الموصل، ان "اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوات الامن ومسلحين مجهولين في احياء البكر والتحرير والزهراء (شرق) ومناطق تل الرمان في الموصل الجديدة واحياء الرسالة واليرموك (غرب)".

واكد جاسم "فرض حظر التجول في عموم الموصل".

وافاد مراسل فرانس برس ان "اذاعة محلية بدأت الاعلان عن فرض حظر التجول دون تحديد مدته".

الى ذلك، ادى انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في حي الوحدة (جنوب) الى جرح ثلاثة من عناصرها، وفقا للمصدر ذاته.

كما اعلن المصدر "انفجار سيارة مفخخة في منطقة رأس الجادة (وسط الموصل)" دون مزيد من التفاصيل.

من جهة اخرى، اكد مصدر في شرطة تلعفر "وقوع اشتباكات مسلحة بين قوات الامن العراقية ومسلحين مجهولين".

مستشار لبوش : تقرير الاستخبارات لا يتعارض مع الاستراتيجية الامريكية في العراق

واشنطن / الوكالات

وصف ستيفان هادلي مستشار الرئيس جورج بوش للأمن القومي التقرير الذي اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية بأنه (قاس)، لكنه لا يتعارض مع الاستراتيجية الجديدة في العراق.

واضاف انه على الرغم مما حدده التقرير من تحديات ستواجه استراتيجية بوش في العراق، إلا ان الادارة الامريكية يمكن ان تنجح في عملها بالعراق من خلال الاعتماد على سياسة جديدة، مؤكداً ان الاستراتيجية الجديدة استندت إلى مثل هذه السياسة.

ويشار إلى أن تقرير الاستخبارات يدعم في بعض فقراته مواقف الرئيس بوش ازاء الوضع في العراق، بخاصة تلك التي تحذر من انسحاب سريع للقوات الامريكية مثلما تطالب به الغالبية الديمقراطية في الكونغرس، إلا ان فقرات اخرى تتعارض مع تصريحات البيت الأبيض من خلال الإشارة إلى اتساع اعمال العنف في العراق وهو ما لا تتوقعه الإدارة الامريكية.

وكان التقرير الذي صدر امس الاول وقد ذكر ان وكالة الاستخبارات ترى ان بعض التعبيرات التي يوصف فيها الوصنع في العراق غير دقيقة، وان اعمال العنف في العراق لم تصل إلى مستوى الحرب الأهلية.

وبهذا الصدد وقبل نشر التقرير قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس ان الوضع في العراق بالغ التعقيد، لكنه رفض وصف النزاع بالحرب الاهلية.

وتوقع التقرير انه في حال انسحاب القوات الامريكية يمكن لاعمال العنف ان تتسع وقد يقود ذلك إلى تدخل دول الجوار، فضلاً عن تزايد هجمات القاعدة سواء داخل العراق او خارجه.

وبخصوص التدخل الايراني والسوري في الشأن العراقي اعتبر التقرير ان ضلوع هذين البلدين في الشؤون العراقية ليس عاملاً كبيراً في اعمال العنف، رغم ان التقرير يسلم بان ايران تقدم دعماً لمجموعات مسلحة بعينها ما يزيد من تفاقم اعمال العنف في العراق.

وتقضي الاستراتيجية التي اعلنها الرئيس بوش في العاشر من الشهر الماضي بارسال ٢١٥٠٠ جندي اضافي إلى العراق على امل المساعدة في استتباب الامن في بغداد والانبار.

تفاصيل ص٣

آراء

نموذج الرئيس

عمر الشاهر

كنا قد اشرنا في "فارزة" سابقة الى العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المشتركة في شارع حيفا وسط بغداد طوال الشهر الماضي، باعتبارها نموذجا يحتذى به في العمليات العسكرية المطلوب تنفيذها من المنظور الستراتيجي في العاصمة بغداد، وهنا يجري الحديث عن التنسيق بين القوات البرية والجوية لجهة الاسناد والدعم، من اجل تحقيق اكبر المكاسب العسكرية، لكن تسارع المجريات السياسية في الآونة الاخيرة افرز نموذجاً جديداً، نموذجاً طبعته المشاورات السياسية بطابعها، فاسفر عن اتفاق وقع بين التيار الصدري والحزب الاسلامي ينص على التنسيق بين الطرفين لتقديم الجهود الساندة لقوات الامن في سعيها الى تهدئة ما يعرف بـ "المناطق المختلطة". انه نموذج الرئيس طالباني، ويبدو انه النموذج الذي يرتجيه الشارع بامتياز، بديلاً عن العمليات العسكرية الضخمة التي قد تشتري الاخضر بسعر اليابس.

وكان مكتب رئاسة الجمهورية قد اعلن قبل ايام ان الرئيس طالباني سعى الى عقد لقاء بين ممثلين عن التيار الصدري والحزب الاسلامي، وتمخض المسعى عن توقيع اتفاق يقضي بتنسيق الجهود بين الطرفين لتهدئة "المناطق المختلطة"، التي تشهد عادة اعمال عنف دموية تودي بحياة العشرات من الابرياء وتخلف اضراراً مادية كبرى، وبحسب اطراف شاركت في اللقاء، فإن ما تم الاتفاق عليه يعد منعطفاً تاريخياً في حياة العراق الجديد، قد يقود بغداد نحو جادة الامان والاستقرار.

ان نموذجا كهذا، وان ولد في ظروف معقدة، الا انه يؤشر الى اهمية الجهود السياسية الداخلية، ويرمي بالكرة الى ساحة القادة الكبار، باعتباره دعوة لتحركات مماثلة تسهم في فرز الالوان على خارطة التقاطعات السياسية والامنية، ويضع اولي الامر في مواجهة مسؤولياتهم المهنية والاخلاقية، كما يمنح الحوار، والحوار وحده، مساحة اوسع، من اجل تجنب صراعات مذهبية وطائفية ستقضي على ما بقي لدى الناس من امل في الحياة.

ان نموذج الرئيس طالباني، في شكله الاخير، يقدم فرصة ذهبية لاستعادة التوازن الذي افتقده الكثير من القادة، ويفتح الطريق امام آخرين، عزلوا انفسهم، او عزلوا من اطراف اخرى، لأخذ زمام المبادرة، ودخول ساحة الحوار للخروج من ساحة الصراع، الذي اثبتت السنوات الاربع التي تلت سقوط صدام انه ليس خياراً شعبياً في كل الاحوال، بل هو هدف فئوي، تصارعت من اجل الوصول اليه اطراف عدة، لكنها فشلت جميعاً.

ليست هي المرة الاولى التي يطالعنا فيها الرئيس طالباني بمثل هذه التحركات، اذ عرفت عن الرجل صلات وثيقة بمختلف الاطراف، وتوازن وضعه في منزلة القادة الشعبيين، لكنها خطوة نوعية، قد تسهم في مكاشفة حقيقية على طاولة حوار يناقش كل شيء، بعيداً عن الحساسيات المفرطة واساليب القفز على الحقائق.

في ظل هذا الظرف المرتبك، فإنه بات على القادة السياسيين، والرؤساء منهم تحديدا، الشروع بخطوات مماثلة، على طريق السعي للتقريب بين الفرقاء، وعقد اتفاقات مماثلة، وتشكيل لجان متابعة، تأخذ على عاتقها متابعة التطورات الميدانية، ونقل صورة حقيقية عن واقع الشارع العراقي، تسهل من عملية اتخاذ قرارات موضوعية استناداً الى مراعاة مصالح المجتمع.

إنها حقا " انعطافة تأريخية"، ففي السابق كانت اللقاءات تعقد، وتنتهي بمؤتمرات صحفية للاطراف المتحاورة، يكيل فيها كل طرف الاتهامات للآخر بسعيه الى عرقلة تحسن الاوضاع، وهذه هي المرة الاولى التي نسمع فيها خطاباً متفائلاً من ساسة يمثلون شرائح مهمة وقطاعات واسعة حول امكانية الخروج من النفق المظلم بلغة الحوار والمشاورات السياسية.

إن تحركات حقيقية كهذه، اذا ما اتخذت من اجل ايجاد الحلول وليس الدعاية، فقد تشكل غطاء سياسيا لأي تحرك عسكري محتمل ضد جماعات الموت والدمار التي تشيع الخراب في البلاد، ولن تجد بين الناس عند ذلك من يصغي للبكاء والعويل الذي برع فيه سياسيون كثر بدعوى الدفاع عن حقوق الانسان، متناسين ان لغة العنف، التي اسهموا هم انفسهم في إشاعة مفاهيمها، لم تبق اية حقوق للانسان العراقي، لانه بات الهدف الاوحد لمختلف انواع العنف.

هل سيكون قادتنا بمستوى مسؤولياتهم هذه المرة؟ يبدو ان لا مناص لهم من ذلك في هذه المرحلة التي تهدد كل شيء بالزوال.

انقرة تسعى الى عقد لقاء بين دمشق وطهران وواشنطن حول العراق

انقرة- PUKmedia

أعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غول أن تركيا سوف تعرض على الولايات المتحدة الأمريكية اقتراح جمع دول جوار العراق مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن من أجل العراق. جاء ذلك في تصريح أدلى به عبد الله غول في الطائرة أثناء رحلته إلى ألبانيا حيث تحدث عن الزيارة التي سيقوم بها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وقال: أن العراق هو أهم مادة سيتم طرحها خلال لقاء بالمسؤولين الأمريكيين وأضاف :"نحن لدينا ما نقوله في هذا الموضوع الذي يهمنا كثيرا". كما أشار إلى أن اجتماع دول الجوار الذي تم عقده بمبادرة تركية بدأ يكتسب أهمية أكبر في المحافل الدولية. وفيما إذا كانت تركيا لديها أي اقتراح لجمع إيران وسوريا مع الولايات المتحدة الأمريكية قال غول:"جيران العراق هم طرف في هذه المسألة وبيدهم المساعدة في حل أزمة العراق أو تعقيدها. لهذا السبب يجب الأخذ برأي هاتين الدولتين وضمان مساهمتهما" واستطرد قائلا :"ربما يكون هناك مؤتمر لجمع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن مع دول جوار العراق.. لقد سبق لي أن تحدثت بهذا الشأن مع واشنطن وسأكرر نفس الاقتراح هذه المرة أيضا لأن لقاء الدول الجارة التي تشعر بلهيب النيران العراقية مع الدول الكبرى التي لها كلمة في العالم يمكن أن تنتج عنه آراء مفيدة للجميع".